



مجلس ضمان جودة مسار بولونيا
QAC



إجراءات التشغيل القياسية
مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي
SOP

التاريخ	تاريخ المراجعة	مصادق عليه من قبل
الأصدار	وثيقة مرجعية	مقدم من قبل
	POL/EQA/02	



1. الأهداف

الهدف الرئيسي لمراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي (EQAR&E) ضمن عملية بولونيا هو تعزيز التحسين المستمر في التعليم العالي في جميع أنحاء العراق. ويتحقق ذلك من خلال:

ضمان المعايير:

تتحقق مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي من التزام المؤسسات التعليمية وبرامجها بالمعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية (ESG). تضع هذه المعايير معياراً للجودة في مجالات مثل نتائج التعلم، وتصميم المناهج، وتقييم الطلاب، وأنظمة ضمان الجودة الداخلية.

تعزيز الشفافية:

توفر عملية مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي تقييماً موضوعياً لنقاط القوة والضعف لدى المؤسسة التعليمية، وتعزز هذه الشفافية الثقة والاعتراف بالمؤهلات في جميع مناطق العراق.

تحديد مجالات التحسين:

تحدد عملية مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي المجالات التي يمكن للمؤسسات فيها تعزيز ممارسات ضمان الجودة وتطوير البرامج. والتوصيات الناتجة توجه المؤسسات نحو التحسين المستمر.

المرجعية:

تسمح عملية مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي للمؤسسات التعليمية بمقارنة ممارساتها مع ممارسات الآخرين في مناطق العراق وكذلك في منطقة التعليم العالي الأوروبية (EHEA). ويساعدهم هذا المعيار على تحديد أفضل الممارسات وتكييفها مع سياقهم الخاص.

تعزيز تنقل الطلاب:

من خلال ضمان معايير الجودة عبر المؤسسات التعليمية، تسهل عملية مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي تنقل الطلاب داخل مناطق العراق ومع منطقة التعليم العالي الأوروبية عبر برنامج إيراسموس. يمكن للطلاب أن يكونوا واثقين من أن المؤهلات التي حصلوا عليها في جامعة ما سيتم الاعتراف بها في جامعة أخرى.



مجلس ضمان جودة مسار بولونيا QAC



بشكل عام، تلعب مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي دورًا حاسمًا في الحفاظ على جودة التعليم العالي وتعزيزها ضمن عملية بولونيا، مما يفيد في النهاية الطلاب والمؤسسات والمشهد التعليمي العراقي ككل.

2. عملية المراجعة والتقييم

لكون عملية بولونيا تركز بشكل كبير على ضمان الجودة داخل منطقة التعليم العالي الأوروبية، فإن عملية تطبيقها في المؤسسات التعليمية العراقية ستركز أيضا بشكل كبير على ضمان الجودة داخل تلك المؤسسات. تتم المراجعة في شهر سبتمبر من كل عام دراسي. تم تصميم العملية بما يتماشى مع المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية (ESG 2015).

تقوم لجنة ضمان الجودة الخارجي (EQAC) بمراجعة عملية ضمان الجودة للمؤسسة (QAP) مقابل معايير عملية بولونيا:

أ. مراجعة التوافق مع المعايير والمبادئ التوجيهية:

• المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة (ESG):

يجب على اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي تقييم ما إذا كانت سياسة ضمان الجودة الخاصة بالمؤسسة التعليمية تتوافق مع إرشادات ضمان الجودة التي وضعها قسم ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعايير والمبادئ التوجيهية الأوروبية لضمان الجودة في (ESG). يتضمن ذلك جوانب مثل إجراءات التقييم الداخلي، ومشاركة الطلاب، ودورات التحسين المستمر.

• إطار المؤهلات الوطنية (NQF):

يجب على اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي التحقق مما إذا كان برنامج ضمان الجودة يأخذ في الاعتبار المؤهلات التي تمنحها المؤسسة ضمن إطار المؤهلات الوطنية.

ب. تقييم ممارسات ضمان الجودة الداخلية:

• التقييم الذاتي:

يجب على اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي مراجعة عملية التقييم الذاتي للمؤسسة. يتضمن ذلك التحقق مما إذا كانت تقارير التقييم الذاتي تتناول جميع المجالات ذات الصلة مثل التدريس والتعلم والبحث وخدمات دعم الطلاب. ويجب عليهم أيضًا تقييم مشاركة مختلف أصحاب المصلحة (أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين الإداريين) في عملية التقييم الذاتي.

• التقييم الخارجي:

يمكن للجنة تقييم كيفية قيام المؤسسة بدمج إجراءات التقييم الخارجي في برنامج ضمان الجودة الخاص بها. وقد يتضمن ذلك كيفية استجابة المؤسسة للتوصيات الصادرة عن التقييمات الخارجية.

ج. الشفافية والمساءلة العامة:

• إتاحة المعلومات للعامة:

يجب على اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي تقييم ما إذا كانت المؤسسة التعليمية تجعل برنامج ضمان الجودة الخاص بها ونتائجه متاحًا للعامة. وهذا يضمن الشفافية ويسمح بالتدقيق العام لممارسات ضمان الجودة في المؤسسة.

• إشراك أصحاب المصلحة:

يجب على اللجنة مراجعة كيفية قيام المؤسسة بإشراك أصحاب المصلحة (الطلاب وأصحاب العمل والخريجين) في عمليات ضمان الجودة الخاصة بها. وقد يشمل ذلك المشاركة في لجان ضمان الجودة، أو تقديم تعليقات على البرامج، أو المشاركة في تطوير البرنامج.

د. التحسين المستمر:

• استخدام نتائج برنامج ضمان الجودة:

يجب على اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي تقييم كيفية استخدام المؤسسة لنتائج عمليات ضمان الجودة لتحسين برامجها وخدماتها. ويتضمن ذلك مراجعة كيفية تنفيذ التوصيات الصادرة عن التقييمات الداخلية والخارجية وكيفية قيام المؤسسة بمراقبة فعالية هذه التحسينات.

من خلال مراجعة هذه الجوانب، يمكن للجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي الخارجي تقديم تقييم شامل لمدى توافق عملية ضمان الجودة في المؤسسة مع معايير عملية بولونيا. يمكن أن يساعد ذلك المؤسسة على تحديد مجالات التحسين والتأكد من أنها تقدم تعليمًا عالي الجودة وفقًا لأهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك وفقًا لأهداف منطقة التعليم العالي الأوروبية.

2.1 زيارة الموقع من قبل لجنة المراجعة

تحدد لجنة المراجعة موعدًا لزيارة موقع مراكز تبادل المعلومات في المؤسسات التعليمية. ومن المقرر أن يشتمل الجدول الزمني على جدول زمني إرشادي للاجتماعات والتمارين الأخرى التي ستجريها لجنة المراجعة أثناء زيارة الموقع. يجب تقديم الجدول الزمني المعتمد قبل شهر واحد على الأقل من زيارة المؤسسة التعليمية لتنظيم المقابلات المطلوبة بشكل صحيح.

قبل زيارة موقع المؤسسة التعليمية (من الأفضل قبل أسبوع واحد على الأقل من زيارة الموقع)، ستقوم اللجنة بإبلاغ مؤسسة التعليم العالي. وهذا سيعطي الوقت الكافي لتجهيز مؤسسة التعليم العالي لزيارة الموقع وتجهيز كافة المعلومات والوثائق للجنة.

2.2 إعداد واستكمال تقرير المراجعة النهائية

واستناداً إلى نتائج لجنة المراجعة، ستقوم سكرتارية لجنة المراجعة بصياغة التقرير بالتشاور مع لجنة المراجعة. سيتبع التقرير غرض المراجعة ونطاقها كما هو محدد في الجزء الثاني من المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية (ESG 2015). وسيوفر أيضاً مبرراً واضحاً للنتائج التي توصلت إليها اللجنة فيما يتعلق بكل معيار. بعد التحقق من اتساق التقرير ووضوحه ولغة مسودة التقرير سيتم رفع التقرير النهائي إلى جهاز الإشراف والتقييم العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2.3 ما الذي يجب على مؤسسات التعليم العالي فعله للمراجعة؟

أ. التحضير:

- مراجعة المعايير والمبادئ التوجيهية للجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي.
- وضع تقرير تقييم ذاتي يتناول المجالات ذات الصلة.
- تقديم التقرير السنوي لضمان الجودة في المؤسسة التعليمية.
- جمع الوثائق الداعمة (السياسات والإجراءات وتقارير البيانات).
- تحديد الموظفين الرئيسيين الذين سيتم مقابلتهم أثناء المراجعة.

تقرير التقييم الذاتي:

يجب على مؤسسة التعليم العالي كتابة تقرير تقييم ذاتي سنوي يتناول المجالات التالية (مصمم خصيصاً بناءً على احتياجاتك المحددة):

- الرسالة المؤسسية والرؤية والقيم.
- هيكل الحوكمة والإدارة.
- عمليات ضمان الجودة.
- البرامج الأكاديمية ومخرجات التعلم.
- طرق التدريس والتعلم.
- خدمات دعم الطلاب.
- الأنشطة البحثية.
- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والتطوير.
- المشاركة المجتمعية.

ب. أثناء المراجعة:

- تسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد المطلوبة للمراجعين.
- ترتيب اجتماعات مع أصحاب المصلحة المعنيين (أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين).
- تقديم تقرير التقييم الذاتي والرد على أسئلة المراجعين.

ج. المراجعة اللاحقة:

- مراجعة التقرير النهائي والتوصيات الصادرة عن اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي.
- وضع خطة عمل لمعالجة المجالات المحددة للتحسين.
- تنفيذ خطة العمل ورصد التقدم المحرز.
- تقديم تقرير متابعة في شهر ديسمبر إلى اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي (إذا لزم الأمر).

3. قائمة المراجعة والتقييم

يُظهر الملحق-أ قائمة المراجعة والتقييم التي يستخدمها عضو اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي لمراجعة وتقييم عملية ضمان الجودة مع عملية بولونيا في مؤسسات التعليم العالي.

--- نهاية ---